حادثة الأسراء والمعراج
برواية الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) دراسة تحليلية.

دنيا غني عبد الله ستار
أ. د. عمار عبودي نصار
jihiba2020@gmail.com

جامعة الكوفة/ كلية الآداب

الملخص:-

كان للإمام علي عليه السلام دور بارز في رواية حادثة الاسراء والمعراج وتعتبر رواياته من المصـــادر المهمة والموثوقة ليســـت عند المذهب الشيعي فحسب بل عند جميع المسلمين لأنه رؤى الحادثة ونقلها عن لسـان رسـول (ﷺ) فقد عاصـر ورافق رسـول الله (ﷺ) منذ نعومته أظفاره حتى وفاته، قال الإمام علي عليه السـلام: أرى نور الوحي والرسـالة وأشـم ريح النبوة، وقال له رسـول (ﷺ): انك تسـمع ما أسـمع وترى ما أرى الا انك لست بنبي ولكنك وزير وانك على خير.

بما يضمن عدم فقدان مصداقية الردع أمام الفاعلين الدوليين والإقليميين.

الكلمات المفتاحية: **الاسراء والمعراج، روايات الإمام علي في الاسراء والمعراج، مناقب الإمام علي.**

The Night Journey and Mi'raj in a novel by Imam Ali (peace be upon him

Dunya Gheni Abdullah Sattar
Ammar Nassar Aboudi Prof. Dr.

University of Babylon / College of Arts / Department of Sociology

Abstract[:-

Imam Ali, peace be upon him, had a prominent role in narrating the Isra and Mi'raj event, and his narrations are considered among the important and reliable sources not only among the Shiite sect, but also among all Muslims, because he saw the event and transmitted it from the tongue of the Messenger, may God's prayers and peace be upon him and his family. He was a contemporary and accompanied the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him and his family. From his early childhood until his death, the Imam, peace be upon him, said: I see the light of revelation and the message and I smell the scent of prophecy. The Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him and his family, said to him: You hear what I hear and see what I see, except that you are not a prophet, but you are a minister and you are doing good.

Keywords: Al-Isra and Al-Miraj, narrations of Imam Ali, peace be upon him, regarding Al-Isra and Al-Miraj, virtues of Imam Ali (peace be upon him)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعددت روايات الاســـراء والمعراج عن أئمة اهل البيتK، وتعد رواية الإمام علي من اهم الروايات التي تناولت حادثة الاسراء والمعراج ويعود السبب في ذلك لقربه من الرسول (ﷺ) أولا، ولكونه أول من أسلم ثانيا، ومعاصرته للحادثة ثالثا، والمصادر التاريخية تذكر أن أمير المؤمنين قد صحب النبي محمد (ﷺ) ثلاثا وعشرين سنة منها ثلاث عشرة قبل الهجرة وعشر بعدها وعاش بعده ثلاثين سنة وكانت وفاته في سنة أربعين من الهجرة.

روايات الأسراء والمعراج والأمام علي ومكانته.

تعددت روايات الاسـراء والمعراج عن أئمة اهل البيت K، وتعد رواية الإمام علي من اهم الروايات التي تناولت حادثة الاسراء والمعراج ويعود السبب في ذلك لقربه من الرسول (ﷺ) أولا، ولكونه أول من اسلم ثانيا، ومعاصرته للحادثة ثالثا، والمصادر التاريخية تذكر أن أمير المؤمنين قد صحب النبي محمد (ﷺ) ثلاثا وعشرين سنة منها ثلاث عشرة قبل الهجرة وعشر بعدها وعاش بعده ثلاثين سنة وكانت وفاته في سنة أربعين من الهجرة[1].

بعض المصادر تذكر أن علياً رافق رسول الله (ﷺ) في معراجه إلى السماء، لكن هذه الروايات غير صـــحيحة والحقيقة ان الله (ﷻ) خاطب رســـول الله (ﷺ) عند عروجه بأحب الأصوات اليه وهو صوت الإمام علي وليس كما اشيع من روايات مزيفة لا اصل لها، فـ عن الإمام علي ابن أبي طالب أنه قال: سمعت رسول الله (ﷺ) وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ قال: خاطبني بلســـان علي فألهمني أن قلت: يا رب خاطبتني أم علي؟ فقال: يا أحمد أنا شـيء ليس كالأشـياء لا أقاس بالناس ولا أوصـف بالشـبهات، خلقتك من نوري، وخلقت عليا من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك كأحب من علي بن أبي طالب ، فخاطبتك بلسانه كي يطمئن قلبك[2].

وفضـائل أمير المؤمنين في المعراج كثيرة منها ما رواه الصـحابي أبي ذر الغفاري J عن الإمام علي عن رسول الله (ﷺ) قال، قال: رسول الله (ﷺ) «ليلة اسري بي إلى السماء ما مررت بملأ من الملائكة إلا سألني عن علي حتى ظننت أن اسمه أشهر من اسمي، فلما رقيت إلى السـماء السـابعة إذا أنا بملك لم أر في الملائكة أعظم منه خلقا وهو جالس على منبر من نور ينظر في لوح، فلما مثلت بين يديه ارتعدت فرائصـي(الخوف) فقال لي جبرئيل: لا روع عليك يا محمد، هذا ملك الموت، ادن منه فسلم عليه فدنوت وسلمت، فرد عليّ السـلام وقال: يا محمد ما فعل علي؟ فقلت: حبيبي ملك الموت هل تعرفون عليا؟ فقال:

(1) المفيد، محمد بن محمد (ت413هـ)، الفصول المختارة من العيون والمحاسن، (قم المقدسة: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد،1993م)، ص271.

(2) العلامة الحلي، الحسين بن يوسف (ت762هـ)، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين Q، تحقيق: حسين الدركاهي، (د. م:1990م)، ص229؛ ينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج107، ص31.

والذي بعثك بالحق واصطفاك بالرسالة الخلق ما في السماوات موضع ولا في الأرض موضع إلا واسمك واسم علي مكتوب عليه، وإني لأتولى قبض أرواح الخلائق بيدي ما خلاك وعليا فإن الله يتولى ذلك، وإني لم أقبض أرواحكما إكراما لكما»[3].

قال رسول الله (ﷺ): «لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلألأ، فأوحى إليّ في علي أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين»[4].

والصحيح ما روي عن مولى النبي محمد(ﷺ) أبي الحمراء، عن رسول الله (ﷺ) قال: «لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي ابن ابي طالب ، ونصرته به»[5].

وفي عروجه (ﷺ) الى السماء كانت الملائكة تسأل رسول الله (ﷺ) عن الإمام علي ويورد لنا الشيخ الصدوق المتوفي (381هـ) رواية عن الإمام الصادق قال: «واجتمعت الملائكة، ثم جاءت، فسلّمت على النبي أفواجاً، ثم قالت: يا محمد، كيف أخوك؟ قال: بخير، قالت: فإن أدركته فاقرأه منا السلام، فقال النبي محمد (ﷺ): أتعرفونه؟ فقالوا: كيف لم نعرفه وقد أخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه منا؟ وإنا لنصلّي عليك وعليه[6].

مما تقدم من هذ الروايات عن رسول الله (ﷺ) يدلنا على عدم صحة ما روي من أن ملكاً كان يكلم رسول الله (ﷺ) في معراجه بصوت أبي بكر لان حادثة الاسراء والمعراج كانت قبل إسلام أبي بكر، حيث أسلم حوالي السنة الخامسة من البعثة، بل في السابعة أي بعد وقوع المواجهة بين قريش وبين النبي محمد (ﷺ) أو بعد الهجرة إلى الحبشة ومن خلال ذلك لا ينبغي التصديق ما يروى من أنه قد سمي صديقا حينما صدق رسول الله (ﷺ) في قضية الإسراء ولا صحة لما يذكرونه من أن ملكا كان يكلم رسول الله (ﷺ) حين المعراج بصوت أبي بكر والأرجح والرأي الأقوى هو: أنه كلم رسول الله(ﷺ) بصوت الإمام علي [7].

[3] الحلي، عز الدين حسن (ت840هـ)، المحتضر، تحقيق: سيد علي اشرف،(قم المقدسة: المكتبة الحيدرية، 1962م)، ص140.

[4] ابن مغازلي، علي ابن محمد (ت483هـ)، المناقب لابن المغازلي، ط3،(بيروت: دار الأضواء، 2003م)، ص131.

[5] الكوفي، محمد بن سلمان (ت300هـ)، مناقب الإمام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب، تحقيق: محمد باقر محمودي، (قم المقدسة: مجمع أحياي فرهنك إسلامي،2002م)، ج1، ص243.

[6] الشيخ الصدوق، محمد بن علي، علل الشرائع، ج2، ص314...تكملة.

[7] العاملي، جعفر مرتضى (ت1441هـ)، الصحيح من سيرة النبي الاعظم،(قم المقدسة: مؤسسة علمي فرهنكي دار الحديث،1965م)، ج3، ص100.

اما ابن شهر أشوب المتوفي (588هـ) يقول أن تفسير قول الله (ﷻ): **﴿فأوحى إلى عَبْدِهِ ما أوحى﴾** ليلة المعراج في علي ، فلما دخل وقته قال: **﴿بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾**[8] وما أوحى أي بلغ ما أنزل إليك في علي ليلة المعراج[9].

ونقلا عن أئمة اهل البيت K أن قول الله (ﷻ): **﴿وَالَّذِي جاء بِالصِّدْقِ وصَدَّقَ بِهِ﴾**[10]، يعني بها ان الذي جاء بالصدق رسول الله (ﷺ) وصدق به هو علي بن أبي طالب ، وفي قوله (ﷻ): **﴿إنما أَنْتَ مُنْذِرٌ ولِكُلِّ قَوْمٍ هاد﴾** [11]، قال: (الهادي) هو علي بن أبي طالب [12].

عن ابن هشام المتوفي (218هـ)، «...فجعل رسول الله (ﷺ) يصفه لأبي بكر ويقول أبوبكر: صدقت، أشهد أنك رسول الله، كلما وصف له منه شيئا، قال: صدقت، أشهد أنك رسول الله حتى [إذا] انتهى، قال: رسول الله (ﷺ)لأبي بكر: وأنت يا أبا بكر الصديق، فيومئذ سماه الصديق...»[13].

وفي رواية أخرى يذكر فيها ابن هشام المتوفي (218هـ): «أن علي بن أبي طالب كان أول من أسلم، وأول من آمن برسول الله (ﷺ)، وأول من صدق بما جاء من الله (ﷻ)، وهو يومئذ ابن عشر سنين، وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب أنه تربى في حجر رسول الله (ﷺ) قبل الإسلام [14].

ان التناقض واضح وصريح بين الروايتين أعلاه بخصوص لقب (الصديق) ربما جاء سبب هذا الاختلاف والتناقض هو دافع شخصي ومادي أو بسبب النظام السلطوي المتمثل بالسلطة الحاكمة وان لقب الصديق هو لقب حصرا للإمام علي نقلا عن ما وري عنه «أنا عبد الله وأخو رسول الله (ﷺ) أنا الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، وأنا وصي خير البشر، لا يقولها بعدي إلا كذاب، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين...»[15].

هذه الروايات مخالفة لما جاء في بعض روايات بانها نزلت بابي بكر بانتحال لقب الصديق بابي بكر، لكن بأجماع اسناد الفريقين من السنة والشيعة أن هذه الآيات نزلت بحق

[8] سورة المائدة الآية 3.

[9] ابن شهر اشوب، محمد بن علي، مناقب ال ابي طالب، ج3، ص21.

[10] سورة الزمر، الآية 33.

[11] سورة الرعد، الآية 7.

[12] ابن عساكر، علي بن الحسين، تاريخ مدينة دمشق، ج42، ص359.

[13] ابن هشام، عبد الملك الحميري، السيرة النبوية ج2، ص270.

[14] ابن هشام، عبد الملك الحميري، السيرة النبوية، ج1، ص162.

[15] ابن بطريق، يحيى بن الحسن (ت600هـ)، عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امير الابرار، ج1، ص220؛ ينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج29، ص347.

الإمام علي وأنه هو الصديق هذه الأمة لأنه اول القوم اسلاما ولم يعبد صنما قط وليس الصديق ممن عبد الصنم أكثر من أربعين سنة من عمره ثم صدق ظاهرا[16].

وكان للإمام علي روايات كثيرة عن حادثة الإسراء والمعراج وتعد من اوثق الروايات التي وصلت الينا لفهم هذه المعجزة المباركة التي حدثت لرسولنا الكريم (ﷺ)، حيث قال : في الرد على من انكر المعراج والاسراء فقول الله (ﷻ): ﴿ **وهو بالأفق الاعلى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى**﴾[17]، وقوله (ﷻ): ﴿**وسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا**﴾[18]، وقوله (ﷻ): ﴿**فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك** ﴾[19]، يعني بذلك الأنبياء ، وإنما رآهم في السماء لما أسري به[20].

وفي رواية عن أمير المؤمنين الإمام علي ، قال: «دخلت أنا وفاطمة على رسول الله (ﷺ) فوجدته يبكي بكاء شديدا، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله (ﷺ) ما الذي أبكاك؟ فقال: يا علي ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغها ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة قد شدت رجلاها إلى ثدييها ويداها إلى ناصيتها ورأيت امرأة معلقة بثدييها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار عليها ألف ألف لون من العذاب ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل من فيها وتخرج من دبرها والملائكة يضربون رأسها بمقامع من نار فقامت فاطمة P وقالت: حبيبي وقرة عيني ما كان أعمال هؤلاء حتى وضع عليهن العذاب؟ فقال (ﷺ): يا بنية أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا تغطي شعرها من الرجال وأما التي كانت معلقة بلسانها فإنها كانت تؤذي زوجها وأما المعلقة بثدييها فإنها كانت تفسد فراش زوجها، وأما التي تشد رجلاها إلى ثدييها ويداها إلى ناصيتها وقد سلط عليها الحيات والعقارب فإنها كانت لا تنظف بدنها من الجنابة والحيض وتستهزئ بالصلاة وأما التي رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار فإنها كانت نمامة كذابة وأما التي على صورة الكلب والنار تدخل من فيها وتخرج من دبرها فإنها كانت منانة حسادة»[21].

---

16 ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ مدينة دمشق، ص360؛ ينظر: المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج35، ص416.

17 سورة النجم، الآية 7.

18 سورة الزخرف، الآية 45.

19 سورة يونس الآية 94.

20 القمي، علي بن إبراهيم، تفسير القمي، ج1، ص20.

21 الشيخ الصدوق، محمد بن علي، عيون اخبار الرضا، ج2، ص13؛ ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد (ت 748هـ)، الكبائر، تحقيق: حسان عبد المنان،(د .م: دار الخير،1995م)، ص262.

ويذكر الإمام ، ان رحلة الإســـراء كانت من مكة إلى بيت المقدس كما نقله لنا قطب الدين الراوندي المتوفي (573هـــ) في كتابه الخرائج والجرائح عن الإمام علي أنه قال: « أسري بالنبي محمد (ﷺ) إلى بيت المقدس كان بعد ثلاث سنين من مبعثه، وعرج به منه إلى السماء ليلة المعراج فلما أصبح من ليلته حدث قريشا بخبر معراجه، فقال جهالهم: ما أكذب هذا الحديث وقال قائلهم: يا أبا القاسم، فبم نعلم أنك صادق؟ قال: مررت بعيركم في موضع كذا، وقد ضل لهم بعير، وعرفتهم مكانه، وصرت إلى رحالهم، وكانت لهم قرب مملوءة من الماء فصـــببت قربة، والعير توافيكم في اليوم الثالث من هذا اليوم مع طلوع الشـــمس فأول العير جمل أحمر وهو جمل فلان... »[22].

وفي رواية لابي الجارود المتوفي (160هـ) عن الإمام علي قال: «لما أراد الله ان يعلم رسـوله (ﷺ) الاذان أتاه جبريل بدابة يقال لها البراق، فذهب يركبها فاسـتصـعبت، فقال لها جبريل : اسكتي! فو الله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد(ﷺ)، قال: فركبها حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى، قال: فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب، فقال رســـول الله (ﷺ): يا جبريل من هذا؟ قال: والذي بعثك بالحق، اني لأقرب الخلق مكانا، وان هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتي هذه...[23].

عن الإمام علي : «لما أُسري بي رأيت على باب الجنة مكتوب بالذهب لا بماء الذهب: لا إله إلَّا الله محمَّد حبيب الله علي ولي الله فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله على باغضهم لعنة الله»[24].

يروي لنا زيد الشهيد المتوفي (122هـــــ) في مسنده عن الإمام علي ، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب :«لما بدأ رســول الله (ﷺ) بتعليم الأذان أن جبريل أتى بالبراق فاسـتصـعب عليه ثم أتى رسـول الله (ﷺ) بدابة يقال لها براقة فاسـتصـعبت عليه، فقال لها جبريل أسكني براقة، فما ركبك أحد أكرم على الله (ﷻ) منه فسكنت، فقال رسـول الله (ﷺ) فركبتها حتى انتهت إلى الحجاب الذي يلي الله (ﷻ)، فخرج ملك من وراء الحجاب، فقلت: يا جبريل من هذا الملك؟ قال: والذي أكرمك بالنبوءة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه، فقال الله أكبر الله أكبر، فنودي من وراء الحجاب صدق»[25].

وعن عبد الله بن العباس قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: «لما أسرى بي، وفتحت

---

22 (الرواندي، قطب الدين، الخرائج والجرائح، ج1، ص141.

23 أبي الجارود، زياد بن المنذر (ت160هـ)، تفسير ابي الجارود ومسنده، تحقيق: علي شاه، (قم المقدسة: دار الحديث،2012م)، ص359.

3 الشجري، يحي بن الحسين (ت799هـ)،الأمالي الاثنينية ،تحقيق: عبد الله بن حمود،(الأردن :مؤسسة الإمام زيد بن علي،2002م)،ص514.

25 زيد الشهيد، زيد بن علي (ت 122هـ)، مسند زيد الشهيد (بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت)، ص449؛ ينظر: القرشي، باقر شريف (معاصر) حياة الإمام الرضا،(قم المقدسة: خيابان آية الله المرعشي نجفي، مطبعة مهر،1952م)، ج1، ص236.

لي أبواب السماء والحجب، ان اول ما كلمني ربي به أن قال: يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت، وإلى أبواب السماء قد انفتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إليّ، فحدثني وحدثته، وكلمني الله (ﷻ) فقال بن عباس: يا رسول الله، بم حدثك الله؟ قال: قال لي: يا محمد اني جعلت عليّا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك، فاعلمه فيها وهو يسمع كلامك، فأعلمته وأنا بين يدي الله، فقال لي: قد قبلت وأطعت، فأمر الله الملائكة أن تسلّم عليه، ففعلت، فردَّ ورأيت الملائكة يتباشرون به، وما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنأوني، وقالوا لي: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله (ﷻ) لك عليا، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم إلى الأرض، فقلت: يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم؟ فقال: يا محمد ما من ملك من الملائكة الا وقد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش، فإنّهم استأذنوا الله (ﷻ) في هذه الساعة فأذن الله لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه، فلمّا هبطت جعلت أخبره بذلك وهو يخبرني به، فعلمت اني لم أطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه، حتى نظر إليه... »[26].

يورد لنا الكَنجي الشافعي المتوفي (658هـ) ان رسول الله (ﷺ) قال: «مررت ليلة أُسري بي إلى السماء وإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل من هذا الملك؟ فقال: تقرب منه، فسلم عليه، فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا أنا بأخي وابن عمّي علي بن أبي طالب ، فقلت: يا جبرئيل سبقني علي بن أبي طالب إلى السماء الرابعة؟ فقال جبرائيل: لا يا محمّد ولكن الملائكة شكت حبّها لعليّ فخلق الله هذا الملك من نور علي وعلى صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة سبعين مرة يسبّحون الله (ﷻ) ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحبي وشيعة الإمام علي »[27].

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ﷺ): لما أسري بي إلى السماء قيل لي: يا محمد من خلفت في الأرض؟ قلت: يا الله سبحانك أنت أعلم بذلك مني، ثم قيل لي الثانية: يا محمد من خلفت في الأرض؟ قلت: سبحانك أنت أعلم بذلك مني، ثم قيل لي الثالثة: يا محمد من خلفت في الأرض؟ قلت: سبحانك يا إلهي أنت أعلم بذلك مني خلفت فيها خير أهلها لأهلها علي بن أبي طالب ، فقال: يا محمد أتشتهي أن ترى علي بن أبي طالب في مقامك هذا؟

[26] الشيخ الصدوق، محمد بن علي (ت381هـ)، الخصال، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط2، (قم المقدسة: جامعة المدرسين بالحوزة العلمية،1983م)، ص294؛ ينظر طبري آمالي، عماد الدين محمد بن علي (ت525هـ)، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، ط2، (النجف الاشرف: المطبعة الحيدرية،1963م)، ص42.

[27] الكَنجي الشافعي، محمد بن يوسف (ت 658هـ)، كفاية المطالب في مناقب علي ابن ابي طالب، ط2، (تهران: دار احياء تراث اهل البيت،1984م)، ص132.

قلت: نعم يا إلهي، قال: فالتفت عن يمينك قال: فالتفت فإذا بعلي يسمع ويرى[28].

يورد لنا ابن طاووس المتوفي (664هـ) في التحصين رواية عن الإمام علي قال، قال رسول الله (ﷺ): لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى سدرة المنتهى ووقفت بين يدي الله (ﷻ) فقال لي: يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: قد بلوت خلقي فأيهم رأيت أطوع لك؟ قلت: رب عليا، قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال(ﷺ): قلت: اختر لي فان خيرتك خير لي قال: قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا وتجليه علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده[29].

وعن الإمام علي قال: قال لي رسول الله (ﷺ): يا علي، إنه لما أسري بي إلى السماء تلقتني الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة، فقال: يا محمد، لو اجتمعت أمتك على حب علي، ما خلق الله (ﷻ) النار.يا علي، إن الله أشهدك معي في سبعة مواطن حتى أنست بك: أما أول ذلك: فليلة أسري بي إلى السماء، قال لي جبرئيل : أين أخوك يا محمد؟ فقلت: يا جبرئيل، خلفته ورائي. فقال: ادع الله (ﷻ) فلآيتك به، فدعوت الله فإذا مثالك معي، وإذا الملائكة وقوف صفوفا، فقلت: يا جبرئيل، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يباهي الله (ﷻ) بهم يوم القيامة؟ فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة...[30].

تنقل لنا مصادر التاريخ ان رجل يهوديا اقبل على المدينة ودخل المسجد فسأل عن رسول الله (ﷺ) فقالوا له توفي رسول الله محمد (ﷺ) فقال ان اجتبوني على أربعة أشياء اسلمت فقالوا له: عليك بالفتى الي دخل من احدى أبواب المسجد ويقصدون الإمام علي ابن ابي طالب فقام إليه، فلما دنا منه قال له: أنت علي بن أبي طالب؟ فقال له الإمام علي : أنت فلان بن فلان بن داود؟ قال: نعم، فقال له اليهودي: اني سألت عن اشياء فأرشدوني إليك لأسألك، قال: اسأل قال: ما اول حرف كلم الله به نبيكم لما أسري به ورجع من عند الله؟ قال الإمام علي : اول ما كلم الله به نبيه محمد (ﷺ) قول الله(ﷻ):﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ**﴾[31]، قال : ليس هذا أردت، قال اليهودي: لتخبرني أولست أنت هو؟ فقال: اما إذ أبيت فان رسول الله(ﷺ) لما رجع من عند ربه والحجب ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرئيل ناداه ملك: أحمد، قال: ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ على السيد الولي منا السلام، فقال رسول الله (ﷺ): من السيد الولي؟ فقال الملك: علي بن أبي طالب قال اليهودي: صدقت والله اني لأجد ذلك في كتاب أبي داود يتوارثونه..[32].

---

[28] الكوفي، محمد بن سليمان، مناقب الإمام امير المؤمنين، ج1، ص219.

1 ابن طاووس، رضي الدين(ت664هـ) التحصين، تحقيق: الانصاري،(قم المقدسة: دارالكتاب،1992م)، ص544.

[30] الطوسي، محمد بن الحسن (ت460هـ)، الأمالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية،(قم المقدسة: مؤسسة البعثة للطباعة والنشر والتوزيع دار الثقافة،1993م) ، ص642.

[31] سورة البقرة، الآية 285.

[32] ابن عقده الكوفي، احمد بن محمد (ت332هـ)، فضائل امير المؤمنين، تحقيق: حرز الدين عبد الرزاق، (قم المقدسة: دليل ما ايران قم،2004م)، ص47، 48.

ينقل لنا الطبرسي المتوفي (ت560هـ) أن رجل يهودي قال: للإمام علي فان هذا النبي سليمان قد سخرت له الرياح، فسارت به في بلاده، غدوها شهر ورواحها شهر، فقال له علي : ان نبي الله محمد (ﷺ)أعطي ما هو أفضل من هذا، أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مسيرة شهر، وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام، في أقل من ثلث ليلة، حتى انتهى به إلى ساق العرش، فكان قاب قوسين أو ادنى[33].

عن أبي عبد الله الإمام الصادق قال: أتى رجل إلى أمير المؤمنين الإمام علي وهو في مسجد الكوفة وقد احتبى[34] بحمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين إن في القرآن آية قد أفسدت علي ديني وشككتني في ديني، قال: وما ذلك؟ قال: قول الله (ﷻ) **﴿واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون﴾**[35] فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد (ﷺ) فيسأله عنه؟ فقال له أمير المؤمنين : اجلس أخبرك به إن شاء الله، إن الله (ﷺ) يقول في كتابه: **﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا﴾**[36].

فكان من آيات الله التي أراها محمدا أنه انتهى به جبرئيل إلى البيت المعمور وهو المسجد الأقصى، فلما دنا منه أتى جبرئيل عينا فتوضأ منها، ثم قال: يا محمد توضأ، ثم قام جبرئيل فأذن، ثم قال للنبي محمد(ﷺ): تقدم فصل واجهر بالقراءة فإن خلفك أفقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله (ﷻ)، وفي الصف الأول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى K وجميع الأنبياء الذي بعثهم الله منذ بداية خلق السماوات والأرض إلى أن بعث محمدا خاتم الأنبياء والمرسلين، فتقدم رسول الله (ﷺ) فصلى بالأنبياء غير هائب ولا محتشم فلما انصرف اوحى الله اليه كلمح البصر، واسال يا محمد من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون، فالتفت اليهم رسول الله (ﷺ) بجميعه فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وانك رسول الله، وان عليا امير المؤمنين وصيك، وكل نبي منا خلف وصيا من عصبته ما خلا هذا واشاروا الى عيسى بن مريم فانه لا عصبة له، وكان وصيه شمعون بن حمون الصفا ابن عم امه، فنشهد انك رسول الله سيد النبيين، وان علي بن ابي طالب سيد الوصيين، اخذت على ذلك مواثيقنا لكما بالشهادة.

يورد لنا الطبرسي المتوفي (560هـ) في كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج : أن يهودياً قال لأمير المؤمنين الإمام علي : أن سليمان قد سخرت له الرياح فسارت به في بلاده غدوها

---

[33] الطبرسي، احمد بن علي، الاحتجاج على اهل اللجاج، ج2، ص531.

[34] (احتبى) الاحتباء: أن يجلس على أليته ويضم رجليه إلى بطنه بنحو عمامة يشدها عليهما وعلى ظهره؛ ينظر: الحضرمي، عبد الله بن سعيد (ت1410هـ)، منتهى السؤل على وسائل الوصول الى شمائل الرسول (ﷺ)، ط3، (جدة: دار المنهاج،2005م)، ج2، ص634.

[35] سورة الزخرف، الآية 45.

5 سورة الاسراء، الآية 1.

شهر ورواحها شهر؟ أجابه : لقد كان ذلك، والنبي محمد (ﷺ) أعطي ما هو أفضل من هذا، إنه أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مسيرة شهر، وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام، في أقل من ثلث ليلة، فرأى عظمة ربه (ﷻ) بفؤاده ولم يرها بعينه، فكان كقاب قوسين أو أدنى[37].

عن ابن عباس قال: ان رسول الله (ﷺ) قال: للإمام علي : «يا علي انه لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمني الله (ﷻ) بمناجاته، قال لي: يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، قال: ان علياً إمام أوليائي ونور لما أطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتيقّن، من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني، فبشّره بذلك، فقال: الإمام علي : يا رسول الله بلغ من قدري اني أذكر هناك؟ فقال: نعم يا علي، فاشكر ربك، فخر الإمام علي ساجداً شكر الله على ما أنعم عليه، فقال رسول الله (ﷺ): ارفع رأسك يا علي، فانّ الله قد باهى بك ملائكته...»[38].

وفي رواية لأبي عبد الله جعفر الإمام الصادق عن الإمام علي ، قال: قال لي رسول الله (ﷺ): يا علي، إنه لما أسري بي إلى السماء تلقتني الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفل من الملائكة، فقال: يا محمد، لو اجتمعت أمتك على حب علي، ما خلق الله (ﷻ) النار[39].

وقال رسول الله (ﷺ): «يا علي اني لما بلغت بيت المقدس في معارجي الى السماء وجدت على صخرتها مكتوب: لا اله الا الله محمد رسول الله أيدته بوزيره ونصرته به، فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب ، فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها: لا إله الا الله أنا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي أيدته بوزيره ونصرته به، فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب ، فلما جاوزت السدرة المنتهى وانتهيت الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش: أنا الله لا إله الّا أنا وحدي محمد حبيبي وصفوتي من خلقي أيدته بوزيره وأخيه ونصرته به... »[40].

عن الإمام علي ، قال: قال رسول الله (ﷺ): «لما أسري بي إلى السماء كنت من ربي كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى إلي ربي ما أوحى، ثم قال: يا محمد، اقرأ (علي بن أبي طالب أمير المؤمنين) فما سميت به أحدا قبله ولا أسمي بهذا أحدا بعده، ثم قال رسول الله (ﷺ): لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى سدرة المنتهي قال الله تعالى: (قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده»[41].

---

37 الطبرسي، احمد بن علي، الاحتجاج على اهل اللجاج، ج1، ص327.

38 الشيخ الصدوق، محمد بن علي (ت381هـ)، الأمالي، تحقيق: الدراسات الإسلامية ،(قم المقدسة: مؤسسة البعثة،1997م)، ص376.

39 الشيخ الطوسي، محمد بن الحسن، الأمالي، ص642.

40 الشيخ الصدوق، محمد بن علي، الخصال، ص207.

41 ابن طاووس، رضي الدين علي (ت 664هـ)، اليقين، تحقيق: الانصاري،(قم المقدسة: دار الكتاب

وعن الاعمال الصالحة واطاعة الله كان رسول الله (ﷺ) ينقل لأخيه ووصيه الإمام علي ماراه عند دخوله الجنة، وكان الإمام علي يروي ذلك عن رسول الله (ﷺ)، قال: «لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا من ياقوت أحمر، يرى باطنه من ظاهره لضيائه ونوره، وفيه قبتان من در وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: هذا لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجد بالليل والناس نيام. قال علي : فقلت: يا رسول الله، وفي امتك من يطيق هذا؟ قال: أتدري ما إطابة الكلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم قال: من قال (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)؟ أتدري ما إدامة الصيام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوما، أتدري ما إطعام الطعام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس، أتدري ما التهجد بالليل والناس نيام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من لم ينم حتى يصلي العشاء الاخرة، والناس من اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين نيام بينهما»[42].

وفي رواية أخرى عن أمير المؤمنين الإمام علي عن رسول الله (ﷺ): «فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل : تقدم يا محمد، وتخلَّفَ عني، فقلت: يا جبرئيل، في مثل هذا الموضع تفارقني؟! فقال: يا محمد، ان انتهاء حدي الذي وضعني الله (ﷻ) إلى هذا المكان، فان تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربي، فزخّ بي في النور زخّة حتى انتهيتُ إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه، فـ نوديت: يا محمد، فقلت: لبيك ربي وسعديك، تباركت وتعاليت، فـ نوديت: يا محمد، أنت عبدي، وأنا ربك، فإياي فاعبد، وعليّ فتوكل، فإنّك نوري في عبادي، ورسولي إلى خلقي، وحجّتي على بريّتي، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي، ولمن خالفك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي، ولشيعتهم أوجبت ثوابي، فقلت: يا إلهي، ومن أوصيائي؟ فـ نوديت: يا محمد، أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي، فنظرت - وأنا بين يدي الله - إلى ساق العرش، فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر أخضر، عليه اسم وصي من أوصيائي، اولهم الإمام علي بن أبي طالب ، وآخرهم الإمام المهدي، فقلت: يا ربي هؤلاء أوصيائي من بعدي، فـ نوديت: يا محمد، هؤلاء أوليائي (وأوصيائي) وأصفيائي وحججي بعدك على خلقي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك، وعزتي وجلالي لأظهر بهم ديني، ولأعليين بهم كلمتي، ولأطرهن الأرض بآخرهم من أعدائي، ولأمكنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخر له الرياح، ولا اذلل له السحاب الصعاب، ولا رقينه في الأسباب، فلا نصرنه بجندي، ولأمدنّه بملائكتي، حتى تعلو دعوتي، وتجمع الخلق على توحيدي...»[43].

وفي فضائل الإمام علي وشيعته ما ورد في التفسير المنقول عن الإمام الحسين لسورة

الجزائري،1992م)، ص25.

[42] هاروني الناطق بالحق، يحي بن حسين (ت424هـ)، تيسير المطالب في آمالي ابي طالب، (صنعاء: مؤسسة زيد بن علي الثقافية،2011م)، ص594.

[43] الشيخ الصدوق، محمد بن علي، علل الشرائع، ج1، ص6.

الاسراء عن ابي عبد الله الإمام جعفر الصادق بسنده عن الحسين بن علي K قال: قال رسول الله (ﷺ): لما أسري بي إلى السماء حملني جبرائيل على كتفه الأيمن، فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك، وإذا فيها شيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرائيل ، ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك؟. قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي ، فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس، قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدهم عن ولاية أمير المؤمنين ، ويدعوهم إلى الفسق والفجور قلت: يا جبرائيل أهوبنا إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع[44].

وينقل لنا الشيخ المفيد المتوفي (413هـ) رواية الإمام علي بن محمد الحسن العسكري ، عن الإمام علي ، عن رسول الله (ﷺ) قال: «لما أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ لها أربعة أركان، وأربعة أبواب، كلها من إستبرق أخضر...»[45].

يورد لنا الهيثمي المتوفي (807هـ) ان الإمام علي قال بخصوص الاذن والصلاة: «لما أراد الله (ﷻ) أن يعلم رسوله (ﷺ) الاذان أتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب يركبها فاستصعب فقال لها جبرئيل: أسكني فو الله ما ركبك عبد أكرم على الله من النبي محمد (ﷺ)، قال فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذي الله قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله (ﷺ) يا جبرئيل من هذا قال؟ والذي بعثك بالحق إني لأقرب الخلق مكانا وإن هذا الملك ما رأيته قط منذ خلقت قبل ساعتي...»[46].

يورد لنا الشيخ الصدوق المتوفي(381هـ)، فقال الإمام علي بن أبي طالب عن رسول الله (ﷺ)، فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها، إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيدته بوزيره ونصرته بوزيره، فقلت لجبرئيل : من وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما جاوزت سدرة المنتهى انتهيت إلى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد حبيبي، أيدته بوزيره، ونصرته بوزيره[47].

---

44 الإمام الحسين، (ت61هـ)، تفسير الإمام الحسين، جمع: السيد محمد علي الحلو، ص191؛ ينظر: الشيخ الصدوق، محمد بن علي، علل الشرائع، ج2، ص572.

45 الشيخ المفيد، محمد بن محمد (ت413هـ)،الاختصاص، تحقيق: محمود موسوي،(قم المقدسة: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، د.ت)، ص102.

46 الهيثمي، نور الدين علي (ت807هـ)،مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(بيروت: دار الكتب العلمية، 1988م)، ج1، ص328.

447 الشيخ الصدوق، محمد بن علي، من لا يحضره الفقيه، ط2،(قم المقدسة: جماعة من المدرسين، 1983م)، ج4، ص374.

الخاتمة

- ان حادثة الاسراء بدأت من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وهذا يتوافق مع النص القرآني.
- معارجه (ﷺ) كانت على دابة البراق: اتفقت روايات الإمام علي مع روايات الأخرى بان رسول الله (ﷺ) عرج به جبرائيل على دابة تسمى البراق سميت كذلك لان سرعتها كسرعة البرق.
- رؤية النبي محمد (ﷺ) للأنبياء والرسل عند المعراج وانه (ﷺ) رأى الجنة والنار وهذا يتفق مع روايات الحادثة الأخرى.
- ذكر الإمام علي في أحد رواياته ان رسول الله (ﷺ) قد وصل في رحلته المباركة الى سدرة المنتهى وهي أعلى درجات القرب من الله (ﷻ)، وهذا يدل على مكانة النبي محمد (ﷺ) العالية عند الله (ﷻ) وهذا يتفق مع الروايات المنقولة عن اهل البيت في بلوغه (ﷺ).
- أكد الإمام علي في رواياته عن حادثة الإسراء والمعراج كانت بمثابة إعلان لنبي الله محمد (ﷺ) كخاتم الأنبياء والمرسلين، وقد أوكلت إليه مهمة هداية البشرية وذلك من خلال ماراه عنده عروجه من الجنة والنار.
- يتفق الإمام علي مع الروايات الأخرى ان رحلة الإسراء كانت من مكة إلى بيت المقدس، حيث أسري بالنبي محمد (ﷺ) إلى بيت المقدس كان بعد ثلاث سنين من مبعثه.

المصادر والمراجع

- القران الكريم

- **الراوندي، قطب الدين، (573هـ).**

1.الخرائج والجرائح، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي،(قم المقدسة: مؤسسة الإمام المهدي، 1989م).

2.عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار،(قم المقدسة: مؤسسة النشر الإسلامي،1986م).

- **أبي الجارود، زياد بن المنذر (ت160هـ).**

3. تفسير ابي الجارود ومسنده، تحقيق: علي شاه،(قم المقدسة: دار الحديث،2012م).

- **الإمام الحسين، (ت61هـ).**

4. تفسير الإمام الحسين، جمع: السيد محمد علي الحلو،(العراق: العتبة الحسينية المقدسة،2008م).

- **الحلي، الحسين بن يوسف (ت762هـ).**

5 . كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين Q، تحقيق: حسين الدركاهي، (د. م:1990م).

- **الحلي، عز الدين حسن (ت840هـ).**

6. المحتضر، تحقيق: سيد علي اشرف،(قم المقدسة: المكتبة الحيدرية، 1962م)،

- **الذهبي، شمس الدين محمد (ت 748هـ).**

7. الكبائر، تحقيق: حسان عبد المنان،(د. م: دار الخير،1995م).

- **زيد الشهيد، زيد بن علي (ت 122هـ).**

8. مسند زيد الشهيد (بيروت: دار مكتبة الحياة، د. ت).

- **ابن شهر اشوب، محمد بن علي(ت588هـ).**

9. مناقب آل أبي طالب، تحقيق: هاشم رسولي،(قم المقدسة: علامة، د.ت).

- **الصدوق، محمد بن علي (ت381هـ).**

10. الخصال، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط2،(قم المقدسة: جامعة المدرسين بالحوزة العلمية،1983م).

11. الأمالي، تحقيق: الدراسات الإسلامية،(قم المقدسة: مؤسسة البعثة،1997م).

12. علل الشرائع (النجف الاشرف: المكتبة الحدرية،1966م).

13. من لا يحضره الفقيه، ط2،(قم المقدسة: جماعة من المدرسين، 1983م).

- **ابن طاووس، رضي الدين(ت644هـ).**

14. التحصين، تحقيق: الانصاري،(قم المقدسة: دارالكتاب،1992م).

15. اليقين، تحقيق: الانصاري،(قم المقدسة: دار الكتاب الجزائري،1992م).

- **الطبرسي، احمد بن علي (ت560هـ).**

16.الاحتجاج على اهل اللجاج، تحقيق: إبراهيم بهاردي، ط5،(قم المقدسة: سازمان اوقاف وامور خيرية، 2004م).

- **ابن عساكر، علي بن الحسن (ت571هـ).**

17. تأريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري،(بيروت: دار الفكر،1994م).

• **ابن عقده الكوفي، احمد بن محمد (ت332هـ).**

18. فضائل امير المؤمنين، تحقيق: حرز الدين عبد الرزاق،(قم المقدسة: دليل ماايران قم،2004م).

• **القمي، علي ابن ابراهيم (ت329هـ).**

19. تفسير القمي، تحقيق: السيد حبيب الموسوي، ط3،(قم المقدسة: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، مطبعة النجف،1967م).

• **الكَنجي الشافعي، محمد بن يوسف(ت 658هـ).**

20. كفاية المطالب في مناقب علي ابن ابي طالب، ط2،(تهران: دار احياء تراث اهل البيت،1984م).

• **الكوفي، محمد بن سلمان (ت300هـ).**

21. مناقب الإمام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب، تحقيق: محمد باقر محمودي،(قم المقدســـة: مجمع أحياي فرهنكـ إسلامي،2002م).

• **المجلسي، محمد باقر(ت1111هـ).**

22. بحار الانوار، ط2، (د. م: مؤسسة الوفاء،1982م).

• **ابن مغازلي، علي ابن محمد (ت483هـ).**

23. المناقب لابن المغازلي، ط3،(بيروت: دار الأضواء، 2003م).

• **المفيد، محمد بن محمد (ت413هـ).**

24. الاختصاص، تحقيق: محمود موسوي،(قم المقدسة: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، د.ت).مفيد، محمد بن محمد (ت413هـ).

• **هاروني الناطق بالحق، يحي بن حسين (ت424هـ).**

25. تيسير المطالب في آمالي ابي طالب،(صنعاء: مؤسسة زيد بن علي الثقافية،2011م).

• **ابن هشام، عبد الملك الحميري (ت218هـ).**

26. السيرة النبوية، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد (مصر: مكتبة محمد علي وأولاده، 1963م).

• **الهيثمي، نور الدين علي (ت807هـ).**

27. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(بيروت: دار الكتب العلمية، 1988م).

المراجع

• القرشي، باقر شريف.

١. حياة الإمام الرضا،(قم المقدسة: خيابان آية الله المرعشي نجفي، مطبعة مهر،1952م).

• **العاملي، جعفر مرتضى (ت1414هـ).**

٢. الصحيح من سيرة النبي الاعظم،(قم المقدسة: مؤسسة علمي فرهنكي دار الحديث،1965م).

• **الحضرمي، عبد الله بن سعيد (ت1410هـ).**

3. منتهى السؤل على وسائل الوصول الى شمائل الرسول(ﷺ)، ط3، (جدة: دار المنهاج،2005م).